

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ
ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء مكناس

ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ - ⵏ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ

Centre Régional des Métiers de l'Education et de la Formation Casablanca-Settat

المشروع الشخصي للمتعلم

أ.أ. الحسز أيت بلعيد

1- السياق العام

- ❑ التوجيهات الملكية السامية حول اعتماد نظام مبكر للتوجيه ضمن الخطاب الملكي بتاريخ 20 غشت 2018.
- ❑ القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113 بتاريخ 7 ذي الحجة 1440 ، الموافق ل 09 غشت 2019
- ❑ قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 62.19 صادر في 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي
- ❑ المراسلة الوزارية رقم 0734/19 بتاريخ 09 أكتوبر 2019 المتعلقة بتفعيل العمل بالنصوص التنظيمية بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي.
- ❑ المذكرة الوزارية 19\106 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 في شأن ارساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية
- ❑ المذكرة الوزارية 19\105 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 في شأن الارتقاء بالممارسة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية
- ❑ مذكرة رقم 114-19 بتاريخ 08 أكتوبر 2019 في شأن الأستاذ الرئيس بالثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية

2- تعريف المشروع الشخصي للمتعلم

- سيرورة متجددة ينخرط فيها المتعلم من أجل تحديد هدف مهني يطمح إلى تحقيقه ، وتحديد المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية إليه، وخطته الشخصية لبلوغه ، والخيارات البديلة في حالة تعثره في الوصول الى هدفه . كل ذلك في اطار منطق تكاملي بين الاداء الدراسي والطموحات والأهداف الدراسية والتكوينية والمهنية المستقبلية.
- هو القدرة على وضع أفكار مستقبلية، والتخطيط لبلورتها في الواقع.
- صيغة للعمل الذاتي من شأنها أن تحقق أقصى درجة الملائمة بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه مدرسية كانت أو مهنية.



3- مراحل تدريج المشروع الشخصي للمتعلم

إعداد المتعلم لبناء مشروعه الشخصي : تمكين المتعلم من المعارف والمهارات التي تؤهله للانفتاح على المحيط وبناء وتحقيق مشروعه الشخصي (التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي الإعدادي)

مواكبة المتعلم في تحقيق مشروعه الشخصي : دعم عمل المتعلم لتحقيق مشروعه الشخصي وتمكينه من المهارات التي تيسر اندماجه الاجتماعي والمهني (التعليم الثانوي التأهيلي ، التعليم العالي ، التكوين المهني)

مرحلة الاستئناس : التعليم الابتدائي (المستويان 5 و 6)

- ☐ استكشاف بعض المهن وخصائصها وتصحيح التمثيلات السلبية بخصوصها
- ☐ التعرف على بعض الخصائص العامة للذات
- ☐ استكشاف بعض مكونات المحيط الدراسي والتكويني المباشر
- ☐ الاستئناس بمفهوم المشروع الشخصي

مرحلة البناء : التعليم الثانوي الإعدادي

- ☐ استكشاف المجالات الاقتصادية والحياة المهنية
- ☐ تعميق المعرفة بالمسارات الدراسية والتكوينية
- ☐ التعمق أكثر في معرفة خصائص الذات
- ☐ اكتساب كفايات الاختيار واتخاذ القرار
- ☐ استكشاف عالم المقابلة والاستئناس بالحس المقاولاتي

مرحلة التدقيق : التعليم العالي وأسلاك التكوين المهني

- ☐ تعميق المعرفة بخصوصيات ومتطلبات سوق الشغل وبرامج التشغيل المتوفرة
- ☐ ترسيخ كفايات الاندماج المهني والقابلية للتشغيل
- ☐ تقوية الجانبية المقاولاتية

مرحلة التوظيف : التعليم الثانوي التأهيلي

- ☐ تعميق المعرفة بالمهن ومتطلباتها
- ☐ التعرف أكثر على مقومات الاقتصاد الوطني وآفاق الشغل الواعدة
- ☐ تعميق المعرفة بالمسارات الدراسية والتكوينية المؤهلة لسوق الشغل
- ☐ اكتساب كفايات الاندماج الاجتماعي والمهني
- ☐ تعزيز الحس المقاوлатي والقابلية للتشغيل

٧ مرحلة تنشيط المشروع الشخصي للمتعلم

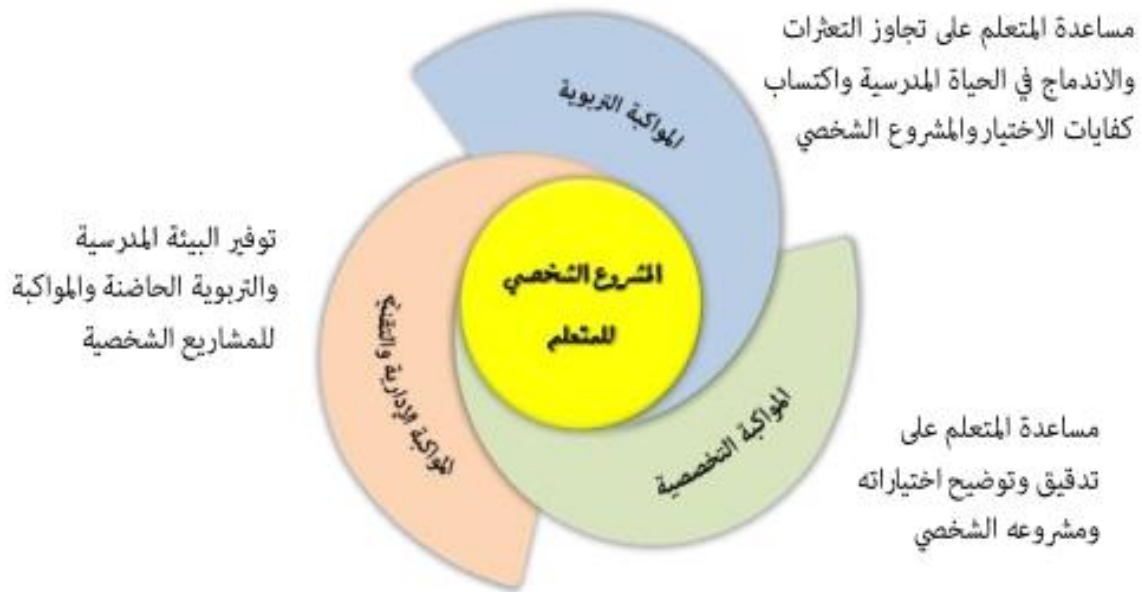


4- المراقبة وآلية المتابعة

✓ **المراقبة** : تشمل مجموع الخدمات والبرامج والأنشطة المناسبة لكل مرحلة من مراحل إرساء العمل بالشروع الشخصي، وهي تستهدف المتعلم وتشمل المراقبة التربوية، والمراقبة التقنية الإدارية، المراقبة التخصصية، والمراقبة النفسية الاجتماعية .

تقوم المراقبة التربوية على مساعدة المتعلمين على الاندماج في الحياة المدرسية والنجاح في مساراتهم الدراسية وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات والكفايات الضرورية لمساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية وتحديد اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية

أنواع مراقبة المشروع الشخصي للمتعلم



✓ آلية المتابعة:

أدوار المتدخلين وتكاملها



ملف تتبع المشروع الشخصي لكل متعلم ، تتم تعبئته من طرف المتعلم والاستاذ الرئيس وإطار التوجيه التربوي

- **المتعلم :** يضع وصفا إجرائيا لمشروعه الشخصي بداية التعليم الثانوي الاعدادي ، ثم نهاية كل سنة من سنوات التعليم الثانوي التأهيلي
- **الاستاذ الرئيس :**

- ☐ توثيق الأنشطة التربوية التي استفاد منها المتعلم خلال كل دورة دراسية
- ☐ وضع رأيه بخصوص مستوى تقدم المتعلم في بناء مشروعه الشخصي نهاية كل دورة دراسية
- ☐ اقتراح التدخلات التصحيحية والداعمة وتوثيقها وذلك بداية الدورة الثانية من كل سنة.

الاطار في التوجيه التربوي :

- ☐ توثيق التدخلات التخصصية التي استفاد منها المتعلم
- ☐ وضع ملاحظات حول مضمون الملف نهاية كل دورة دراسية

□ توثيق حصيلة اختيارات التوجيه وإعادة التوجيه التي عبر عنها المتعلم، ثم القرارات الصادرة
بشأنها عن المجالس واللجن المختصة بالمؤسسة

5- الأستاذ الرئيس أدواره وإجراءاته تنظيم مهمته

يتولى الأستاذ الرئيس تحت الإشراف الإداري لمدير المؤسسة وبتشاور مع اطار التوجيه التربوي العامل، المواكبة التربوية لتلاميذ الأقسام الموكولة إليه فيما يتعلق بحياتهم المدرسية ومشاريعهم الشخصية. ولهذا الغرض، واستئناسا بالمضامين المقترحة ضمن العدد التربوية الخاصة الموضوعة رهن الإشارة، وعبر استثمار مختلف الأنشطة التربوية بالمؤسسة ، يقوم الأستاذ الرئيس ، الى جانب حصص التدريس

الاسبوعية	بالادوار	الاساسية	الآتية:
-----------	----------	----------	---------

- مساعدة المتعلم على تشخيص وتجاوز تعثراته الدراسية، وعلى الاندماج في الحياة المدرسية؛
- حفز المتعلم على الدخول في سيرة التفكير في مشروعه الشخصي ومساعدته على بنائه وتوطيده؛
- مساعدة المتعلم على التعبير عن مشروعه الشخصي ودوافع اختياراته، وعلى تحديد بدائل ملائمة؛
- إنجاز أنشطة تربوية لفائدة المتعلمين لدعم قدراتهم على بناء وتكييف مشاريعهم الشخصية؛
- إبداء رأيه وتقديم توجيهاته حول سير العمل الذاتي للمتعلم بخصوص مشروعه الشخصي.

- مساعدة المتعلم على امتلاك المعالم المنهجية الكفيلة بتمكينه من تنظيم اختياراته؛
- تحليل التطور والتقدم الذي يحرزه المتعلم في مسار استكشاف ذاته ووسطه وبناء قراره؛
- تحديد مصادر الصعوبات والعراقيل التي تعترض مسار بناء المشروع؛
- تقديم نصائح وإرشادات من أجل مساعدة المتعلم على ضبط مصادر مختلف الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرار؛
- تمكين المتعلم من أدوات عملية لملاحظة الواقع بهدف تجميع وتحليل المعطيات اللازمة لعملية الاختيار؛
- إخبار المتعلم بالتقدم المحرز في مجال بناء القرار من خلال تقديم تغذية راجعة مناسبة تمكنه من تعديل المسار عند الضرورة؛
- تسهيل امتلاك وتجميع وتوظيف المعلومات (حول الذات، والوسط المدرسي والتكويني والمحيط الاقتصادي وعالم الشغل...) من خلال اكتساب الكفايات المساعدة على ذلك؛
- حفز المتعلم، وتسهيل الحوار والوساطة، وإرشاده للموارد المختلفة في محيطه...
- الحذر من تصريف بعض التمثلات السلبية حول بعض الاختيارات التربوية والمهنية؛
- الحفاظ على الموقع المركزي للمتعمّل في إطار بناء وتنفيذ مشروعه الشخصي؛
- توجيه المتعلمين نحو الاهتمام بتوثيق خلاصات تقدمهم في بناء وتنفيذ المشروع؛
- توجيه المتعلمين إلى التفكير المستمر في مشاريعهم الدراسية والمهنية، بما يرسّخ لديهم ثقافة استشراف المستقبل، وينمي قدراتهم على التوقع والتوقع والتخطيط؛
- التفاعل المستمر مع المتعلم المواكب من خلال التعقيب على حصيلة الأنشطة المنجزة من طرفه بما يمنحه صورة أخرى وتغذية راجعة حول تقدم مشروعه الشخصي...

مطابقة التلميذ لبناء مشروعه الشخصي

قد يساعد الشاب على بناء مشروعه الشخصي أن نطلب منه ، وهو في مرحلة التعليم الثانوي الإعدادي، الجواب عن السؤال : " ماذا تريد أن تعمل مستقبلاً؟ " ، وذلك ما لا نفعله.



يشترط في المشروع ثلاثة عناصر أساسية:

- المرامي: وهي مقاصد مستقبلية مختارة من لدن الشاب انطلاقاً من ميوله وقيمه التي تبدو في متناولته.
- الاستراتيجية: وهي مساع تسمح ببلوغ هذه المرامي، وتخضع لأبعاد زمنية.
- وضع ترابط بين " الشخص ومحيطه ": يبنى المشروع من خلال مسلسل مستمر لتمثل الشاب لنموذج محصور في العالم المهني.

ليس المشروع معطى جامد ، بل واقع يمكن تطويعه باستمرار بموازاة مع تطور الشخص نفسه، فيصبح تغيير الرأي من علامات الفصح المهني. لذا يجب السماح للشباب بإثراء تمثلاتهم التي ستساعده على التعرف على ذاته بشكل أفضل.

إن تحقيق المشروع ليس مسلسلاً سحرياً ، بل يتطلب معارف وقدرات يجب تطويرها وتنميتها عبر عدة مراحل زمنية.

للشروع الشخصي هدفان أساسيان:

- تحقيق عمل تربوي يسمح للتلميذ بأن يطرح، باستمرار، تساؤلات عدة في إطار تكيفه مستقبلي.
- جعل التلميذ قادراً على التعبير عن اختياراته من وولة تأخذ بعين الاعتبار التكوينات

2. التنسيق والتواصل

يقتضي تفعيل المواكبة التربوية، على الوجه المطلوب، أن يتم ترسيخ العمل الجماعي لمصلحة المتعلمين وذلك بأن ينسج "الأستاذ الرئيس" علاقات تنسيقية وتشاور مع باقي الفاعلين بالمؤسسة، من أساتذة لنفس القسم، وإدارة تربوية، والمستشار في التوجيه التربوي. ويُعتبر مجلس القسم الإطار التنظيمي والآلية المؤسسية الكفيلة باحتضان كل الإجراءات التنسيقية والتشاورية الممكنة، ومنها بالخصوص:

1.2. التنسيق والتشاور مع أساتذة القسم الواحد من أجل:

- تيسير التواصل بينهم بخصوص وضعية المتعلمين؛
- تيسير التواصل بين الأساتذة وبين المتعلمين؛
- رصد المتعلمين ذوي التعثرات الدراسية وصعوبات الاندماج، والتفكير سويًا في تجاوزها؛
- تتبع تطور كفايات الاختيار والمشروع الشخصي لدى المتعلمين.

2.2. التنسيق والتشاور مع الإدارة التربوية بالمؤسسة من أجل:

- التواصل مع الحراس العامين حول وضعية المتعلمين التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية، وحول مجموع الأنشطة التربوية التي يستفيدون منها بالقسمين الخارجي والداخلي؛
- التواصل مع آباء وأمهات وأولياء المتعلمين بخصوص حياتهم المدرسية ومشاريعهم الشخصية؛
- تعبئة ملفات تتبع المشاريع الشخصية للمتعلمين في نهاية كل دورة دراسية؛
- التفاعل مع اختيارات المتعلمين في ارتباطها بجانياتهم الدراسية عبر مساطر التوجيه المعمول بها.

3.2. التنسيق والتشاور مع المستشار في التوجيه التربوي من أجل:

- إطلاعه المنتظم على سير المراقبة التربوية للمتعلمين؛
- إحالة المتعلمين ذوي صعوبات الاندماج الحادة عليه، وفق الآلية الموضوعية لهذا الغرض؛
- إحالة المتعلمين ذوي صعوبات كبيرة في بناء وتكييف مشاريعهم الشخصية عليه، بعد استفادتهم من المراقبة التربوية؛
- تيسير التواصل بينه وبين المتعلمين وآبائهم وأمهاتهم وأولياء أمورهم.

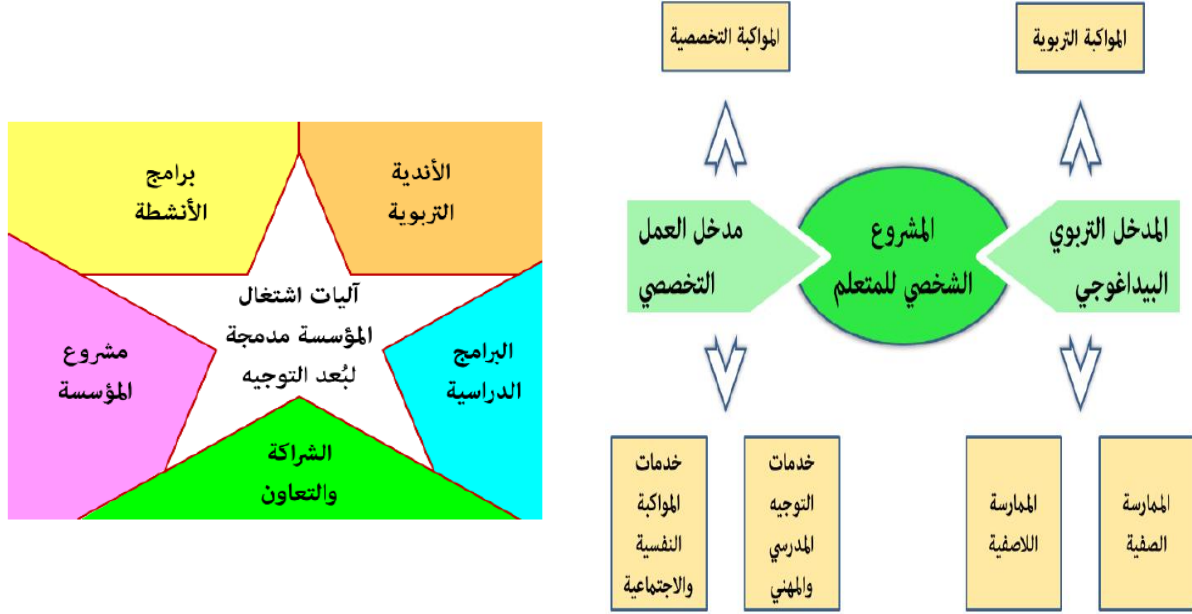
يستند الإطار العلائقي للمراقبة التربوية إلى تفعيل واستثمار الوظائف والأدوار والمهام الموكولة لمختلف الفاعلين والمتدخلين بالمؤسسات التعليمية المنصوص عليها في الوثائق الرسمية، وتلك المنظمة لمختلف مجالس هذه المؤسسات. ويمكن تمييز مستويين لهذا الإطار العلائقي كالآتي:

الإطار العلائقي بين الأستاذ الرئيس وباقي الفاعلين بالمؤسسة التعليمية
"مستوى العلاقات ذات الأولوية"



(*) مجالس الأقسام - فريق القيادة - خلية الإنصات - لجن مختصة - خلية اليقظة...

✓ البيئة المدرسية الحاضنة والمراقبة للمشاريع الشخصية للمتعلمين



✓ وثائق المشروع الشخصي للمتعلم

سجل أداء المتعلم « البورتفوليو » : وهي أداة مستعملة في سياق ما يسمى بالتقويم البديل، حيث تتيح المجال:

□ للاطلاع على تقدم المتعلمين في اكتساب المعارف والمهارات والمواقف الضرورية لبناء المشاريع الشخصية.

□ لتتبع سيرورات التعلم في مختلف المواد الدراسية والقيام بالتدخلات المناسبة

□ لتوفير فرص واضحة للتعلم والتقويم الدائي ...

مكونات البورتفوليو



- (1) مواضيع، خطط عمل، ومسودات...
- (2) استجابات، وبحوث، وتصاميم، ورسوم، وتقارير، وملخصات...
- (3) استمارات، وثيقات معيئة من طرف المتعلم...